تناولت أبرز الصحف الصادرة الخميس مواضيع متنوعة أهمها خبر مقتل شابين مغربيين واختفاء ثالث في سوريا جراء تصاعد المواجهات بين الجيش السوري الحر، من جهة، وأتباع نظام بشار الأسد، من جهة أخرى.. بالإضافة إلى خروج النائب البرلماني عبد العزيز أفتاتي عن صمته ليفصح عن ملف جديد مرتبط بـ "التعويضات الخيالية والصناديق السوداء" ..

كشفت الاستخبارات الإسبانية أن مغربيا ينحدر من مدينة سبتة قد لقي حتفه ضمن المعارك الدائرة رحاها بين الجيش السوري الحر وجيش نظام بشار الأسد، ورجحت أن يكون مغربي آخر لقي نفس المصير، تقول يومية "الخبر".. وتناقلت وسائل إعلامية عاملة من سبتة أن المغربي مصطفى محمّد، الذي لم يتجاوز سن الـ42 والذي كان يعمل سائق سيارة نقل، هو "ثاني إسباني من أصول مغربية يلقى حتفه في المواجهات الدائرة في سوريا بعد انضمامه إلى الجيش السوري الحر"، وأضافت أن زوجة مصطفى قد تلقت مكالمة هاتفية من سوريا تبلغها بوفاة زوجها ودفنه هناك.. ورجحت السلطات الإسبانية أن يكون مغربي ثالث يدعى مصطفى "محمد. ع" قد لقي حتفه هناك أيضا، وذلك بعد اختفائه وسط سورية، معربة عن تخوفها من أن يتحول خبر مقتل هؤلاء المغاربة إلى "محفز لاستقطاب مجاهدين".. كما زادت أن الشبان الثلاثة يعتقد أنهم قد توجهوا إلى سورية انطلاقا من سبتة، مرورا من مالقة فتركيا قبل الوصول للتراب السوري.

النائب عبد العزيز أفتاتي، مفجر قضية التعويضات الخيالية التي كان يتلقاها مزوار "تحت الطاولة"، خرج عن صمته ليطالب بوضع المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة للمالية ليديها على ملف العلاوات والتعويضات الخيالية والصناديق السوداء.. حيث طلب أفتاتي من وزير الاقتصاد والمالية، الاستقلالي نزار البركة، بتحريك المفتشية العامة للتحقيق في ملف العلاوات التي يستفيد منها كبار مسؤولي الوزارة في كل من الخزينة العامة والإدارة العامة للضرائب غير المباشرة.. كما طالب أيضا بدخول قضاة الميداوي على الخط عبر بوابة الفرع المتعلق بالتسيير.. وقال أفتاتي في حديثه ليومية "المساء": "لقد آن الأوان لمديرية الجمارك أن تخرج عن صمتها وتكشف لنا حجم تعويضاتها التي كانت تمنحها لمستشاري الوزراء.. والتي تتراوح بين 5 ملايين و02 مليون سنتيم،.. فليخرجوا عن صمتهم بدل بلاغات الترهيب وليمتلكوا الشجاعة لتفنيد التعويضات الخيالية ضد القانون التي يتلقاها المسؤولون وحاشياتهم..".

"أخبار اليوم المغربيّة تحدّثت عن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس الذي استضافه مؤتمر الـDJP مؤخرا، وما ناله من "التفاتة أمنية" من الملك محمد السادس.. وقالت أنّ الملككلف بعضا من أفراد حرسه الخاص بالإشراف على أمن "الحماسيّ الأوّل".. كما أنّ ذلك جاء بعدما تحفظت بعض "الدوائر الأمنية العليا" على مجيء مشعل إلى المغرب وما تبعه من اتصالات أجراها بنكيران لـ "الحصول على الضوء الأخضر".

أما جريدة "الاتحاد الاشتراكي"، فقد تحدثت عن ضياع عشرات الملايير من أموال الإشهار بالتلفزيون بسبب إتلاف وثائق، وذلك حسبما كشف عنه تقرير قضاة الميداوي المتضمن في التقرير الأخير لسنة 2010 للمجلس الأعلى للحسابات، على أن ملايين الدراهم مستحقة للإذاعة والتلفزة المغربية لم يتم استردادها من عدة شركات.. فمثلا، تحدث المجلس الأعلى عن وجود حساب للديون "المشكوك أداؤها" لفائدة الشركة حوالي 9 ملايير سنة 2005 ضمنها 4 ملايير تخص زبونا واحدا يسمى "س.ب" وهي الوضعية التي ظلت قارة إلى غاية نهاية سنة 9002، كما كشف التقرير عن اختفاء وثائق تهم ديونا مستحقة لزبناء بقيمة تزيد عن 11 مليون درهم.

من جهة أخرى، عمل الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الحبيب الشوباني، على عرقلة تعديل تبناه وزير الصحة الحسين الوردي حين "خرق النظام الداخلي لمجلس النواب"، بإصراره على فرض التراجع عن تعديل تقدم به الفريق الاشتراكي للمادة 16 من القانون المتعلق بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء.. وهو تعديل سبق للوردي بتقديمه باسم الحكومة.. القانون يتعلق بتفعيل التمييز الإيجابي لصالح الطبيبات في حال تساوي المترشحين من جنسين مختلفين في انتخابات المجلس الوطني، إذ جاء ذلك في جلسة دستورية للتصويت الثلاثاء الماضي، تنقل يومية "الاتحاد الاشتراكي".

وضمن الشأن الرياضيّ، توعد جمهور الرجاء البيضاوي لكرة القدم بهزم فريق إف سي برشلونة الإسباني، وهما اللذان سيتواجهان في الـ82 من هذا الشهر بطنجة.. وجاء ذلك إثر فوز الفريق الأخضر، أداءً ونتيجة، على ضيفه أتليتيكو بلباو الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.. ورددت الجماهير الغفيرة التي تابعت المقابلة الودية عبارة "بارصا بارصا .. واحنا جايين".. وقد أفلح رئيس الرجاء، محمد بودريقة، حسب يومية "الخبر"، في إعادة جمهوره إلى المدرجات بعدما غاب عنها خلال البطولة الاحترافية بسبب النتائج السلبية.. كما ساهمت الانتدابات المهمة التي قامت بها الرجاء، بقيادة محمد فاخر، وكذلك السمعة الجيدة التي يتمتع بها اتليتيكو بلباو، في جعل مدرجات مركب محمد الخامس مستضيفة لأزيد من 40 ألف متفرج رسموا "تيفو" بكلمة "شرف".

يومية "المساء" نشرت نبأ عن خروج العشرات من محبي ومُسيّري أندية طنجة إلى الشارع للاحتجاج على اختيار فريق الرجاء البيضاوي لمواجهة فريق إف سي برشلونة نهاية الشهر الجاري بعاصمة البوغاز.. وطالب المحتجون من المنظمين "الالتزام باختيارها الأول وهو مواجهة منتخب البطولة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com